عن اختطاف الهولندية "سبيخل" وتضامن الصحفيين..

سامي نعمان

> الخميس الماضي، كان عقد لقاءٌ تضامني مع الصحفية الهولندية جوديث سبيخل المختطفة وزوجها منذ ما يقارب الاسبوعين.. اللقاء دعت له نقابة الصحفيين، وعقد في مقرها، وتولت الناشطة سامية الأغبري، مهمة الحشد له، مراسلة واتصالاً لضمان حضور يفي بالحد الأدنى لمقتضى تسمية "لقاء".

> تبين من عدد حضور اللقاء، أن الوسط الصحفي يمر بحالة سلبية كبيرة، وكغيره من الأوساط السياسية والاجتماعية والفئوية، أصبح معظم منتسبيه لا يتضامنون إلا في اطارهم الضيق، وتحديداً عندما يمسّ انتهاك ما، مقرباً أو صحفياً محسوباً على تيارٍ أو اتجاه بعينه، وليس بالضرورة أن يكون هذا التمييز قائماً على أساسٍ سياسي، وتلك هي الكارثة الحقيقية..

> أمام جريمة كهذه كان حرياً بجميع الصحفيين أن يحرصوا على الحضور والتضامن، خصوصاً انهم اصبحوا ذاتهم عرضة لمثل هكذا جرائم.. هناك انتكاسة كبيرة في الوسط الصحفي افقدته تماسكه وكثيراً من مقومات قوته، التي تميز بها قبل بضع سنوات في ظل ظروف قمعية أكثر سوءاً وبشاعة من هذه.

> جوديث سبيخل، صحفية هولندية، تقيم في صنعاء منذ بضعة سنوات، وتراسل إذاعة هولندا العالمية، كما وتعمل في جامعة أهلية.. مشكلة سبيخل وكثير من نظرائها أنهم انسانيون للغاية ويحبون اليمن بإخلاص وصدق اكثر من آلاف أبنائها للأسف.. كانت تتمشى في ازقة وحواري صنعاء لكأنها في بلدها.. انها تحسن الظن بنا كيمنيين، وتعيش حياتنا دون ان تدرك أنها معرضة للمصير الذي تكتب أخباراً وتقارير عن حدوثها لغيرها، دون أن تتوقع أنها ستصبح يوماً خبراً وقصة مأساوية تروى وهي محورها..

> أقدر حرص الدول الغربية على مواطنيها، وسعيها لتحريرهم بكل الوسائل الممكنة، بما فيها تلك المخالفة للقيم السائدة في بلدانهم، وغياب الدولة وانفلات الجماعات المسلحة والقبلية وعدم قدرة الدولة على ضبط الوضع الأمني مبرر كاف لهم للبحث عن أي وسيلة تنقذ رعاياهم.. لكن نجاحهم في تحقيق هكذا انجاز، بهكذا ادوات (ربما) يحسب لهم في بلدانهم بتحرير مواطنيهم عن طريق دفع الفدى للمجرمين ليس ضامناً لهم بعدم اختطاف مواطنين آخرين..

> قد يكون وارداً استهداف سبيخل باعتبارها صحفية، لكن الأقرب إلى انها اختطفت باعتبارها أجنبية، ذات حظوة لدى بلادها ولدى الحكومة هنا، وهم بذلك يضمنون تلبية مطالبهم، أو الحصول على فدية معينة.. الصحفيون الغربيون، كزملائهم المواطنين الآخرين ليسوا بمنأى عن الاختطاف، طالما وجدت نية الفعل وغابت أداة الردع.. الأمر ليس أفضل حالاً بالنسبة لليمنيين في هكذا حوادث، تصل مرتبة اهتمام الحكومة فيها إلى أدنى مستوياتها، سواء اختطفوا في الداخل أو من قبل قراصنة الخارج..

> الفدى الطائلة التي يحظى بها الخاطفون وأدواتهم - إن تأكد يقيناً صحتها- ستفتح المجال أمام رواج وازدهار تجارة الاختطاف.. لن يحفظ الخاطفون وداً لأي دولة دفعت فدية سابقاً، ليتجنبوا أذية آخرين ينتمون لجنسيتها مستقبلاً، فمن يمارس هكذا جرائم لن يتورع عن تكرارها بحق كل هدف متاح يراه مهماً، خصوصاً إذا كان من ذوي الملامح الغربية دون اهتمام بتفاصيل الجنسية، بل إن من يدفعون فدىً لتخليص رعاياهم ربما يكونون أهدافاً أكثر إغراءً وتركيزاً من قبل مرتزقة الاختطاف..

> ثمة حلٌ آخر، لن نجهد نحن عديمو الخبرة بالخوض في تفاصيله ومبادئه، ويدركه جداً المعنيون بهكذا جرائم، عنوانه الأبرز حضور الدولة بكامل اجهزتها وقيمها.. هو حل سحري لوقف اختطاف الأجانب وغيرها من الجرائم التي تنكل باليمني في مختلف تفاصيل حياته.. ولن تكون الوساطات والمداراة والفدى بديلاً عنها، وعلى اصدقاء اليمن، إذا كانوا يحرصون على مواطنيهم فعلاً التزام بعض قيمهم ومساعدة الدولة في تأكيد هذا الحل حفاظاً على مصالح الجميع.

عن العلاقات الثنائية بين اليمن والاتحاد الأوروبي

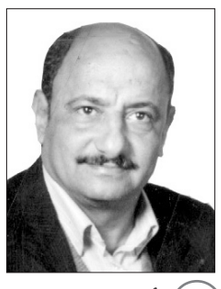

أحمد عبدربه علوي

■ .. يسرنا جميعا بداية أن نتقدم بالتهنئة الحارة لجميع أصدقائنا دول الاتحاد الأوروبي بمناسبة احتفالهم بمرور 65 عاما على توقيع معاهدة روما في عام 7591م التي مهدت الطريق لتأسيس الاتحاد الأوروبي الصديق

وإذا ما تحدثنا عن العلاقة ما بين اليمن والاتحاد الأوروبي فيرتبط الجانبان بعلاقات تعاون متميزة والتي هي ليست وليدة لحظة بل تعود إلى فترة عدة عقود من القرن الماضي إلا أن العلاقات قد شهدت نقلة نوعية فيما بعد خلال الفترة الماضية إثر اطلاق عملية برشلونة للشراكة الأوروبية المتوسطية عام 995م وقد تم تتويجها بالتوقيع على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في نهاية التسعينات تقريبا التي أدت إلى مأسسة وتنظيم علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية والمالية والشراكة الثقافية والاجتماعية والإنسانية وذلك انسجاما مع السياسات الحكومية الرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي مع دول الاتحاد الأوروبي الصديق والتوجه نحو الانفتاح الاقتصادي والتجاري والبحث عن أسواق جديدة وجذب الاستثمار الأجنبي كما شهد التعاون اليمني الأوروبي مزيدا من التطور وذلك في أعقاب اطلاق الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار الأوروبية عام 4002م حيث كان اليمن من أوائل الدول التي رحبت بهذه السياسة باعتبارها أداة لتعميق وتعزيز عملية برشلونة للشراكة الأوروبية والاتحاد لتنفيذ هذه السياسة لتشكل بذلك إطارا مكملا للتعاون بين الجانبين في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية وتفتح المجال أمام اليمن للحصول على مزيد من المساعدات المالية والفنية اللازمة للسير قدما بتنفيذ البرامج التنموية والإصلاحية.

ويسعى الجانبان باستمرار في البحث عن كل ما من شأنه دفع علاقات التعاون الثنائي قدما وبما يؤدي إلى تحقيق مصالحهما المشتركة ، وهنا لا يفوتني التأكيد على أهمية مشاريع التوأمة التي يجري تنفيذها حاليا بين الجانبين في دعم وتطوير هذه العلاقات وذلك بالنظر إلى أن هذه المشاريع تعتبر أداة جديدة للتعاون بينهما.. ويفخر اليمن بكونه من أوائل الدول في الشراكة الأوروبية متوسطية التي تستخدم مشاريع التوأمة مع بعض من دول الاتحاد الأوروبي في أكثر من مجال مما يجعلنا نتطلع قدما بأن تسهم هذه المشاريع بشكل كبير في بناء القدرات الفنية والمؤسسية للدوائر الحكومية في بلادنا وكذلك إحداث تغييرات جوهرية فيما يتصل بتسهيل عملية مواءمة الكثير من المجالات المختلفة والإجراءات بين اليمن ودول الاتحاد الأوروبي الصديق ، ومن باب حرصنا على تقوية وازدهار وتقدم علاقة بلادنا مع دول الاتحاد الأوروبي فإننا نود أن نتقدم بشكر وتقدير حكومتنا اليمنية للاتحاد الأوروبي على المساعدات التي التي قدمها ويقدمها لليمن خلال السنوات الماضية واللاحقة وعبر مسيرة الشراكة الأوروبية متوسطية والذي إن دل على شيء فإنما يدل على مدى الاهتمام الذي يبديه الاتحاد تجاه دعم جهود الإصلاح التي يقوم اليمن بتنفيذها فالاتحاد الأوروبي يعتبر من أهم الجهات المانحة بالنسبة لليمن الذي لا ننكر أن هذه المساعدات ساهمت وتساهم بتوفير التمويل لتنفيذ العديد من المشاريع والبرامج الهادفة إلى تعزيز وتطوير التجارة والاستثمار بين الجانبين ودعم تطوير أكثر من قطاع من القطاعات الهامة ودعم الإصلاحات المختلفة الهادفة لخلق المناخ الملائم والجاذب للاستثمار وتحقيق معدلات النمو المطلوبة لتحسين المستوى المعيشي للمواطن اليمني ، إضافة إلى دعم وتعزيز دور المجتمع المدني وحقوق الإنسان ومكافحة الفقر والبطالة وبناء القدرات المؤسسية للدوائر الحكومية المعنية باتفاقية الشراكة ودعم تطوير عدد من القطاعات الحيوية كالمياه والسياحة والتعليم والخدمات .. وهنا نود أن نؤكد أن هذه المساعدات اشتملت على توفير منح إضافية لليمن خارج ما هو ملتزم به.

ثانيا وذلك لدعم دور اليمن المحوري في المنطقة وللسياسة الحكيمة التي تبديها القيادة السياسية في بلادنا ولنجاح اليمن في استيعاب واستغلال المساعدات المالية بالشكل الأمثل وتنفيذ برامج الإصلاح المختلفة حيث أصبح اليمن أنموذجا يحتذى به لسائر دول المنطقة الأمر الذي يزيد من فرص اليمن في الحصول على مزيد من المنح الإضافية من الاتحاد.

وفي الأخير لا يسعنا جميعا الا أن ننتظر هذه الفرصة لنؤكد على الأهمية التي توليها الحكومة اليمنية لتطوير آفاق جديدة للتعاون الثنائي مع الاتحاد الأوروبي في إطار عملية الشراكة الممتازة في شتى الميادين ذات الاهتمام المشترك.

كما لا تفوتنا الفرصة في هذا الموضوع أن نشكر شعوب دول الاتحاد الأوروبي على الإنجاز الذي تحقق والذي يعد قصة نجاح في العالم ونتمنى للاتحاد مزيداً من التقدم نحو السلام والاستقرار والرخاء متطلعين إلى استمرارية دوره الفاعل من أجل خدمة قضايا الأمن والسلام والتنمية في العالم بأسره.

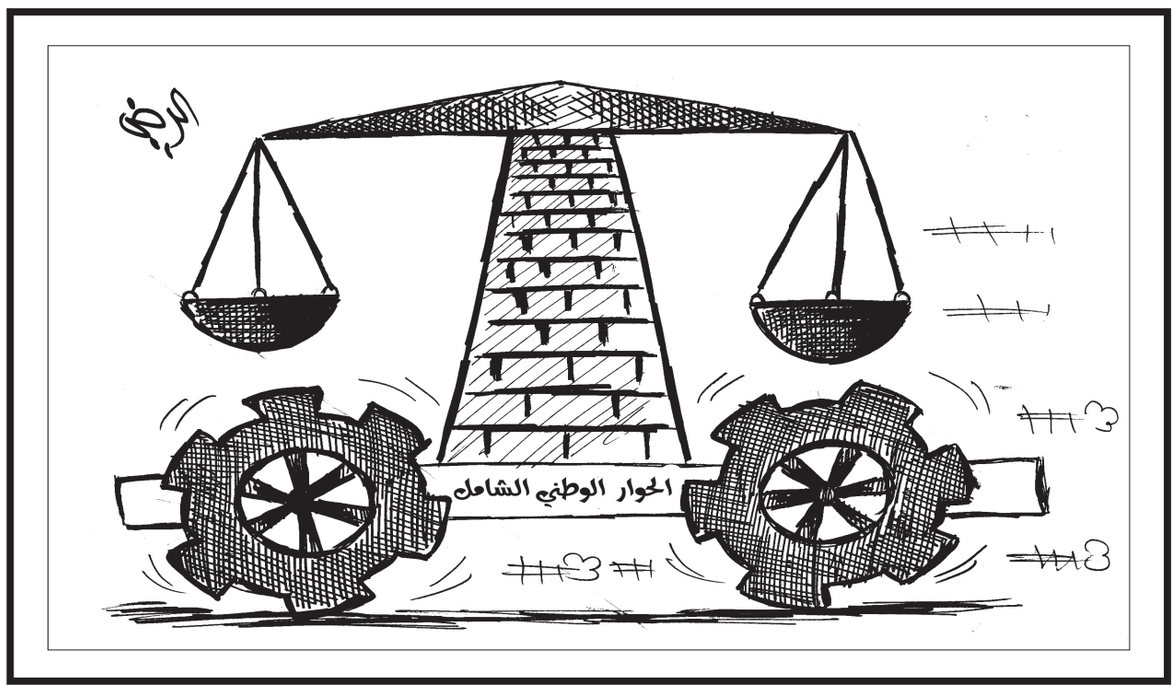

وجهة مطر

أحمد غراب

جمعة «شي إكرامية»؟!

هذه الجمعة ممكن نسميها جمعة " شي إكرامية " !!

واعتقد أن مفعول صرف اكرامية لموظفي الدولة في جميع محافظات اليمن من شأنها أن تأتي بمفعول سحري لم يأت به مؤتمر الحوار رغم الميزانية الباهظة التي صرفت وما زالت تصرف عليه.

من خلال خبرتي بالحكومات اليمنية استطيع أن أقول لكم انهم ممكن يصرفوا اكرامية رمضان للموظفين في حالة واحدة وهي انهم يصرفوا اكرامية ومقابلها ينزلوا جرعة يعني يعطوك شهر اكرامية ويجرعوك بأسعار تجعل القيمة المادية لمعاشك تهبط ما لايقل عن عشرة او عشرين بالمائة لأن جرعة المشتقات في حال لاسمح الله وفاجأونا بها مستقبلا تحت أي بند طارئ سترتفع معها كل الاسعار.

من الناحية الاقتصادية رفع المعاش والحوافز من شأنه أن ينعش المجتمع بشكل عام لأنك توجد القدرة الشرائية في السوق فينتعش الاقتصاد.

ما اسرع جاء رمضان وما اسرع بيروح

الناس كلهم بيهموا الصرفة !

الحراف هذه الايام حراف استثنائي!

تصورا أن فيه موظف اليوم سألني فيه إكرامية ولايمكن تتخيلوا سؤال فيه إكراميه هذا كم اسمعه طوال شهر رمضان حتى يوم العيد.

في رمضان تزداد ديون الموظفين على ذمة الإكرامية، والحقيقة أن قصة الحكومة مع الإكرامية هذه السنة قصة تذكرك بالجد الذي يسمع ما يحب ويقلد أطرش عندما يقولوا له أي شيء فيه سيرة الفلوس.

في الصباح تلاحظ اصحاب المحلات خارج محلاتهم مطننين وكأنهم تحولوا إلى مرور ينظمون حركة السير بأعينهم و يتأملوا الناس وهم سايرين جايين او عسى يقبل زبون دون فائدة .

السوق هذه الايام بارد ، والبضائع موجودة لكن الناس ما فيش معاهم فلوس ولاتتحدث عن شئ اسمه المعاش.

وما مع الباعة الا يسلفوا والا ما ينفع تجد الواحد منهم كاتب على واجهة بقالته عشرين لوحة ولوحة: ممنوع الدين وكلمة بعدين، عند الدين مثل العرس وعند القضاء مثل الولادة، وما فيش فائدة.. صاحب البقالة أمام خيارين لا ثالث لهما: إما انك تديّن وتصبر، او انك تقفل البقالة.

والمعّاش بالكاد يكفي يومين والباقي طوال الشهر سلف ولما يجي المعاش ما تدري تبرج به الايجار والا تقضي الديون يعني المعاش بيجي وقد ثلاثة أضعافه دين.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

البحث عن إجابة

جمال الظاهري

aldahry1@hotmail.com

يسألك طفلك و هو يشير إلى القمر: من أين جاء هذا القمر يا أبي؟ فتجيب عليه بكلام كثير، وتجتهد في استذكار ما نسيته من علوم ونظريات و افتراضات، وآيات قرآنية، فيما أنت جاهل للاجابة الصائبة.

وفي زحمة اسألته البريئة والبسيطة، يسألك لماذا انت مهموم؟ من زعّلك بابا؟ تجد نفسك عاجزاً عن الاجابة الشافية الواضحة، فتحتار وتحك رأسك وتجتهد في الاجابة عليه وأنت تعرف خطأها .. فينتقل بك الى سؤال آخر أو تعقيب على جوابك وكأنه أدرك عجزك عن الاجابة الدقيقة والواضحة، فيعقب قائلاً: عندما اكبر سوف انتقم لك منهم..

وأمام هذا الإحساس وهذه العواطف لا يسعك إلا ان تجذبه الى حضنك وتضمه بحنو وتقول له يا بني عندما تكبر ستفهم وستعرف أنه مش لازم أن يكون هناك شخص بعينه سبباً للزعل .. تحدثه بهذه العبارات وأنت تعرف أنه لن يفهم معناها، المهم تنشغل بالعاطفة وتنسى أسألته التي هي ربما مفتاح معرفة الحقيقة التي تاهت عنك أو أنك من غفلت عنها.

كلنا تائهون في الزحام الذي لا يسمح لأحد بأن يرى أو يتفحص حال ووجوه من يمرون أمامه أو بجانبه .. عيوننا مفتوحة .. (مفنجلة) كما يقول اخواننا المصريون ، نتفحص كل شيء، ونصوره كعدسة هاو، دون الاكتراث لملامح الصورة ولا لحالتها وما تخفيه هذه الاجسام المتحركة، داخلها.

أحيانا تراودني الرغبة في البكاء مثل طفل صغير يتيم تاه في الزحام يصرخ باحثاً عن أمه في سوق يعج بالمتسوقين، وفي حالة اخرى يهيأ لي أننا جميعا أطفال.. لا فرق بين شاب يافع ولا رجل، ولا امرأة وطفلة، لا فرق بيننا وبين أطفالنا.

يخيل لكل واحد منا أنه على الصراط المستقيم وأنه وحده من يجيد (فقس) البيض، وفهم الحقيقة المطلقة للحياة، والمعرفة لما يجب أن تكون عليه الحياة وما يناسبها من نشاط واسلوب حياة، فيما الواقع يقول أننا أطفال ولكن بأحجام كبيرة، وأننا لم نتعد مرحلة الحبو واللعب بالاتربة أمام منازلنا..

تحركنا وتتحكم بحياتنا العواطف، وتقودنا الحاجة للاستمرار في الحياة كل يوم بيومه، لا اهداف ولا خطط ولا برامج، حالنا كأفراد كحال مجتمعاتنا وحكوماتنا، - على باب الله - أحيانا نعشق بعضنا لأن غريزة العشق تقودنا، وأحيانا نرفض بعضنا البعض لأن غريزة الكراهية هي من تقودنا لهذا الرفض، لا نعطي أهمية للسؤال ولا لجوابه كي نعرف لماذا نعشق، ونحب، ولماذا نبغض وما أسباب هذا الرفض؟

علقنا في متاهة الغرائز، وفشلنا في امتحان الفهم للصواب الذي نحن في أمس الحاجة اليه، نجتهد في بحثنا عنه في الظاهر وفي محتويات الغير وفي تصرفاتهم وأفعالهم، ونشاطهم، في فرحهم وحزنهم، في قوتهم وعجزهم وصفاتهم وحتى أشكالهم، ونسينا ان نفتش عنه في دواخلنا.

بحث مستمر عن المفتاح السحري لصندوق الحياة التي نريدها، عن ترياق يصعب على الكثير أن يكتشفه أو يتقبله، لأن حياتنا تُسيّرها مجموعة من الغرائز الطفولية، والأكاذيب، والعُقد والرواسب، والتراكمات، التى نخزنها فى مستودع النفس البشرية دون بذل للقليل من الجهد في ترتيبها أو دراسة.

يسيطر على نشاطنا الشغف والخوف، فنسينا أن الحياة أحجية وامتحان لقدراتنا كأفراد ومكونات ومجتمعات، وأن باستطاعتنا أن نجعلها سهلة وممتعة، أو أن نجعلها كئيبة ومعقدة، وأن مفتاحها العقل المتحرر من سيطرة الغريزة، وكي ننجح في الإجابة عن أهم سؤال يشغلنا، كي ننعم بالحياة التي نريد .. وهو ماذا نريد؟

الفقر مولد الثورات والجريمة

نجيب محمد الزبيدي aldahry1@hotmail.com

■ .. إن الفقر آفة كبيرة في حياة الأمم ومصيبة عظيمة تجتاح الشعوب وبلاء شديد تسقط في هاويته السحيقة المجتمعات ولكن مع ذلك فإن الخلاص منه ممكن وتجاوز مشكلاته مقدور عليها متى ما عاد الناس إلى ربهم وقاموا بواجباتهم الحياتية على أكمل وجه لأن الفقر هو المولود الشرعي للكسل والنتاج الطبيعي للبطالة وهو الحضن الدافئ للجريمة والسبيل الواسع لعموم المشكلات الاجتماعية مما يوجب على الجميع الوقوف في وجهه.

وتكمن خطورة الفقر في تأثيراته السلبية على المجتمع في نواحي الحياة المختلفة الصحية والتربوية والثقافية والاجتماعية فإليه يعزى ثلثا مشاكل المجتمع التي تقض المضاجع وتؤرق البيوت وتدمي القلوب وتشعل النفوس هما وكمدا لذلك كله اعتبر الفقر عدوا للإنسان كونه يمثل دافعا قويا لا يمكن بالسهولة إيقافه يدفع الإنسان إلى فعل أي شيء ولو كان مشينا ومجرما لتلبية متطلباته والحصول على احتياجاته الضرورية التي لا يمكن أن يستغني عنها كتعويض للحرمان الذي عاشه بسبب هذا الفقر الذي يخيم فوق حياته فالفقر هو مولد الثورات والجريمة.

وبما أن الفقر يرتبط ارتباطا وثيقا بانخفاض الأجور والمرتبات ومستوى إدارة موارد الدولة الاقتصادية فإن الحل قد يكون في وجود برامج عمل شاملة وشبكة تأمين اجتماعي تعمل على مواجهة الفقر كعنصر أساسي أو رئيسي مكمل للاستراتيجية العامة لمكافحة الفقر ويعتمد النجاح أو الفشل بهذه البرامج والاستراتيجيات على مستوى المزج لتلك السياسات بما يتلاءم وأوضاع اليمن الاقتصادية وبما تمتلك من الموارد والثروات الطبيعية في ظاهر الأرض أو باطنها.

والمتعارف عليه أن الفقر له ارتباطاته القوية التي تنشأ أو تنتج من خلال الأزمات السياسية والاختلالات البنيوية والصراعات الاجتماعية بعلاقة جدلية سببية كل منهما سبب للآخر ونتيجة في الوقت ذاته فتاريخ المجتمعات البشرية هو تاريخ صراع تناحري وحروب صراع بين الأغنياء والفقراء كون فئة الأغنياء هم من يملكون القوة والمال ويسخرونها لتحقيق المزيد من الثراء أو الكسب على حساب الفقراء والضعفاء وأولئك المدافعين عن لقمة عيشهم ومصدر رزقهم وحقهم في حياة كريمة وحرة.

بالمجمل العام والمحصلة يتبين لنا ومن خلال الدراسات التي أجريت أن المجتمعات الأكثر تعلما تتضاءل نسبة الفقر فيها ، بينما المجتمعات التي تنتشر فيها الأمية والجهل تكون نسبة الفقر فيها مرتفعة جدا لأن المتعلمين أوفر حظا في الحصول على وظائف وأشغال وأعمال أرقى من تلك الأعمال التي يقوم بها الأميون.

الوطن وأكاليل انتصاراتنا على الذات

توفيق الجندى

إليك شموس انتصاراتنا وهجا ينير دياجير القرون ألقاً على خدٍ النجوم أريجاً يتنفسه الصبح عبيراً يبعثنا ربيعاً تستنشقنا الدنيا تحتلي أمجادنا السموات من حلماتك فاضت آمالنا ولدنا من رحم الفجر شبابا تهابنا الأرجاء صقوراً أسوداً نطوي الحزن نسوراً نسكن العلياء تهابنا المنايا. نحن أحفاد يعرب يمن الأمجاد نحن نطوى الغربة وسبات الأسى.

انتصرنا على الشتات على الجراح على مرارة الانفصال على علقم الجبروت وليل العذاب فمهلا يأكل قوى الارتزاق وأوحال الفساد إليك مهد عروبتنا وهامات كبريائنا وزهو ربيعنا أنت عنفواننا وقدس أقداسنا تنفسناك عبيراً أريجاً طعمناك خبزاً شعيراً لبسناك حريراً عسجداً ياثرى الأجداد ياإشراقة من فم الصبح ولدت أمجادك من رحم انتصاراتنا على الذات نحن المارد الذي ثار على الأغبان على نذالة الأنذال ياللخزي ياللعار ياالشماتة الجبناء والعملاء ياللعار.

عندما نهتك الأعراض ننهب الأوطان نسلب نقتل نغتصب نقطع الطرقات ندمر المنجزات نفجر أنابيب النفط نقصف أبراج الكهرباء هل من انتماء لوطن تتقاسمه الذئاب والضباع تنهش كبريائه الأفاعي تغرس أنيابها تنفث سمومها في كل مفاصل هامتك الشامخة هل من انتماء لوطن نتاجر به ننهب ثرواته وموارده ونفطه ونتهرب من دفع الضرائب وطن نتآمر عليه نقسمه نجزئه ننتهك حرماته نسلب ونحتكر كل ماعلى ظاهره وما في باطنه ونسلب شبابه تلك الإرادة الثورية الصادقة النابعة من الذات كل اللاهثين وراء المصالح الذاتية، ارتموا في حضن الشباب احتموا بإرادتهم التي لاتلين وهاماتهم التي لاتنكسر.

تلونوا كالحرباء مختبئين وراء الكواليس يقتلون روح الثورة يغتالون وهج الحقيقة شعاع الضحى أمل المستقبل اختطاف أحلام الأجيال المتتابعة في غد آمن مشرق وجميل تسوده العدالة وتكافؤ الفرص وكفاية الإنتاج وعدالة التوزيع قائم على التخطيط العلمي الشامل وعلى العمل المستمر والتنمية الشاملة وتذويب الفوارق والامتيازات الطبقية وتحسين الوضع المعيشي لكل أبناء الوطن لا استبعاد لا إقصاء لا تهميش لأحد لا بيع لا خيانة لا تآمر على ثرى الأجداد على الثائر مراجعة الذات أن يكون قدوة أن يعيد الحقوق والأراضي والعقارات المسلوبة إلى أصحابها أن يسدد الضرائب أن يساهم في تقديم المشاريع والخدمات أن يحترم سيادة القانون وأن يقدم المصلحة العامة على مصالحه الذاتية الوطني والثائر هو الذي لايعرف قلبه الحقد والكراهية والحسد والطمع الوطني قلبه عامر بالحب والسلام والخير والعطاء هو أول من يضحى وآخر من يغنم يعطى ولا يأخذ يبنى ولا يهدم يزرع ولا يقلع يوحد ولا يفرّق يجمّع ولا يشتت هو من ينتصر على الأطماع وعلى الشهوات والرغبات والأهواء الوطني هو من يربى أولاده على الفضيلة وحب الوطن هو من يزرع أرضه ومن يكون قدوة في سلوكه وعمله هو الذي يرفض الإغراءات ولارتزاق والتجارة بالوطن. الوطني هو من يرفض أن يسير بموكب من عشرات السيارات والمرافقين المدججين بالأسلحة هو من يرفض التعالي من يرفض التآمر هو من ينتصر على الذات.

فوانيس رمضان

علي محمد الجمالي

تعارف الناس في وقتنا الحاضر وفي وقت التقدم العلمي والتكنولوجي وفي عهد الكهرباء التي لا تنقطع في بعض البلدان إلا كل خمسين عاما وفي وقت الضرورة القصوى.

فاصبحت بذلك الفوانيس رمزا جميلا وتحفة ترمز إلى الماضي التليد وفي بعض البلدان العربية ومنها مصر يرمز الفانوس إلى قدوم شهر رمضان والاحتفال به بتعليق الفوانيس الحديثة المزركشة والمضاءة بلمبات الكهرباء على بوابات عماراتهم وابواب محلاتهم وبلكونات منازلهم وشققهم إحياءً لهذه المناسبة الكريمة.

اما نحن فالفانوس هو رمز تعاستنا وسوء استخدام السلطة من قبل بعض مسؤولينا وهو الشاهد الحي على تعاسة الفرد والمجتمع في بلادنا وان مرور خمسين عاما على الثورة اصبح في مهب الريح لأن الماضي المظلم يشدنا اليه اكثر مما يشدنا الحاضر بعلومه ومعارفه وتكنولوجياته.

وهكذا يتكبد الفرد والمجتمع في بلادنا جرعات الظلام القهري وبرنامج طفي لصي وبدلا من تعليق شريط برتقالي على الذراع للاحتجاج تقطع اسلاك الكهرباء وتعلق على الأبراج للاحتجاج والابتزاز والكسب غير المشروع هذه هي ثقافة الاحتجاج في بلادنا وهذه هي الوسائل الهمجية للتعبير عن الانتماء الحزبي والولاء المناطقي والأسري.

الا ترون معي بأننا مظلومون في هذا الوطن وان الوطن مظلوم بنا وتصرفاتنا الهمجية ونعراتنا الجاهلية التي لم يمنعها دين أو إسلام ولم يردعها قانون أو عقوبة ومن العجيب ان مسؤولينا يشكون منا ونحن نشكو منهم ولذلك ضاعت الصعبة.!

يا اخوان رمضان هذا العام تبدو لياليه مظلمة اكثر من اعوامه السابقة لأن من يعطون اسلاك الكهرباء وينسفون ابراجها مخيمون إلى جانب تلك الأبراج المعلقة والأسلاك التي يقطعونها والأبراج التي ينسفونها متحدين ومانعين للفرق الهندسية من إعادة ربط الأسلاك ونصب الأبراج فكيف سيكون رمضان وسيكون عند المواطن أمل برمضان.. الفانوس فيه تحفة قديمة لا وسيلة للاضاءة ولعن الظلام والظالمين.

ان كل مواطن مغلوب على أمره وعاجز عن شراء مولد كهرباء صيني وشموع ووسائل إضاءة اخرى يناشد تأمين خطوط الكهرباء والنفط ولو في شهر رمضان فقط لان رمضان بحاجة إلى نفقات مالية مضاعفة عن الأشهر الأخرى وفي آخره عيد.. يعني فلوس من أوله إلى آخره وهذا يتطلب كهرباء غير منقطعة ونفط غير مقطوع لكي يشتغل الناس واصحاب الدخل المحدود ليلا ونهارا لسد طلبات أسرهم وأولادهم وإشباع بطونهم الجائعة وافواههم المفتوحة.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388